

غريب الحديث لابن قتيبة

الْقِصَّةُ فَارِزٌ يَحْتَلِكُ . فَقَالَتْ : كَذِبَ وَاللَّهِ إِنَِّّي لَأُطْأِطِئُ الْوَسَادَ وَأُزْخِي
الْبَادَ . تُرِيدُ : إِنَّهَا لَا تَضُمُّهُمَا .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ وَصَفَ الْجِنَّ الَّذِينَ رَأَوْهُمْ لَيْلَةَ
اسْتَنْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طِوَالِ
كَأَنَّهُمْ الرِّمَاحَ مُسْتَنْتَفِرِينَ ثِيَابَهُمْ .
يُرْوَاهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ نَمِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ قُحَافَةَ بْنِ بَنْتِ رَبِيعَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ .
وَالِاسْتَنْتَفَارُ بِالْثَوْبِ : أَنْ يَدْخُلَ مُؤَخَّرَ ذَيْلِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمِنْ هَذَا : تَفَرَّ الدَّيَّانُ
قَالَ الْكُفْمَايَةُ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... وَاسْتَنْتَفَرَ الْكَلْبُ انْكَارًا لِمَوْلَايِهِ ... فِي حَوْلِهِ
قَصُرَتْ عَنْ نَعْتِهَا الْحَوْلُ
قَوْلُهُ : اسْتَنْتَفَرَ الْكَلْبُ يُرِيدُ : أَدْخَلَ ذَيْلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ صَاحِبَهُ لِلْجِسَّةِ
الْحَدِيدِ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْكَلْبُ إِذَا هُوَ خَافَ .
وَالْحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ : " مِنَ الْكَامِلِ "